عرب وعالم

انتخاب حسن شيخ محمود رئيسا للصومال

مقديشو / وكالات :
أفادت الأنباء من العاصمة الصومالية مقديشو أن الأكاديمي حسن الشيخ محمود فاز برئاسة الصومال بعد حصوله على أغلبية الأصوات بعد أن انحصر التنافس بينه وبين الرئيس السابق شريف شيخ أحمد.
وحصل محمود (56 عاما) وهو أستاذ جامعي على 190 صوتا في الدورة الثانية من الانتخابات، متغلبا على شيخ أحمد الذي حصل على 78 صوتا.
وقد صوت أعضاء البرلمان الصومالي لاختيار رئيسهم الجديد في أول انتخابات من نوعها منذ عقود، بعد أن اجتمع البرلمان الجديد المنتخب الاثنين في أكاديمية الشرطة في مقديشو.
يذكر أن أكثر من عشرين مرشحا للرئاسة عرضوا برامجهم على البرلمان، وقد استعرضوا فيها القضايا الأمنية ومحاربة الفساد المالي والإداري.
وكان من بين المتنافسين الرئيس ورئيس الوزراء الحاليان بالإضافة إلى صوماليين بارزين عادوا من الخارج.
ولا توجد حكومة مركزية فعالة تسيطر على معظم الصومال منذ تفجر حرب أهلية عام 1991. ويعتبر تصويت الاثنين تتويجا لخارطة طريق توسطت فيها قوى إقليمية والأمم المتحدة لإنهاء هذا الصراع الذي قتل خلاله عشرات الآلاف كما فر عدد أكبر.

انطلاق اجتماع سوريا الرباعي بمصر

القاهرة / وكالات :
أفادت الأنباء من القاهرة بأن كبار مسؤولي وزارات الخارجية في كل من مصر وتركيا والسعودية وإيران اجتمعوا في القاهرة الاثنين لبحث الأزمة السورية وسط تشكيك أميركي في جدواه واقتراح روسي بعقد مؤتمر في موسكو.
وقال المتحدث باسم الخارجية المصرية قبل الاجتماع إنه يأتي تفعيلا للمبادرة التي أطلقها الرئيس المصري محمد مرسي التي تهدف إلى مساندة مهمة المبعوث الخاص للأمم المتحدة والجامعة العربية الأخضر الإبراهيمي.
وكشف المتحدث باسم الوزارة أن الوفد المصري يسعى لتحقيق توافق بشأن عدة ثوابت أهمها الوقف الفوري لأعمال القتل والعنف والحفاظ على وحدة سوريا وسيادتها وسلامة أراضيها ورفض التدخل العسكري الخارجي فيها وضرورة إطلاق عملية سياسية بمشاركة مختلف أطياف الشعب السوري للوصول إلى إرساء نظام سياسي ديمقراطي وتعددي.
من جانبه قال وزير الخارجية المصري محمد كامل إن الاجتماع -الذي يعقد على مستوى نواب وزراء الخارجية- يعد تمهيدا للقاء سيتم بين وزراء خارجية الدول الأربع خلال الأيام المقبلة.
غير أن الخارجية الأميركية شككت في جدوى تشكيل المجموعة الرباعية وقالت المتحدثة باسم الوزارة فكتوريا نولاند إن واشنطن لا ترى أن بإمكان إيران لعب دور مساعد أو إيجابي في سوريا.
وكان الرئيس مرسي قد استقبل الأخضر الإبراهيمي الذي أكد -خلال مؤتمر صحفي عقب اللقاء- أن سوريا في خطر ويجب العمل من أجل رفع معاناة شعبها لا انتظار معجزات في هذا الشأن.
وأشار الإبراهيمي -الذي وصف مهمته في سوريا بالصعبة- إلى أنه سيقوم خلال أيام بأول زيارة له إلى سوريا بعد توليه المنصب..معربا عن أمله في الاجتماع مع الرئيس السوري بشار الأسد.
وفي الإطار قال ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي -في تصريحات صحفية- إن الرئيس السوري أبدى استعداده للتنحي إذا ما اختار السوريون رئيسا غيره.
وقال بوغدانوف إن «الأسد أبلغنا بنفسه لكنني لا أعرف إلى أي مدى هو صادق في ذلك لكنه أبلغنا بوضوح أنه إذا لم يكن الشعب يريده وإذا اختاروا زعيما آخر في انتخابات فإنه سيرحل».
واقترح بوغدانوف الذي أجرى لقاءات في العاصمة الفرنسية خلال الأيام القليلة الماضية مع مجموعات من المعارضة السورية والسلطات الفرنسية- عقد مؤتمر دولي في موسكو لحل القضية السورية بمشاركة جميع الأطراف المعنية وعلى أساس اتفاق جنيف لمجموعة العمل حول سوريا.
وقال المسؤول الروسي إن الأهم هو إطلاق العملية (السياسية) بأسرع ما يمكن» ..موضحا أنه كان يجب عقد المؤتمر في السابق.

أردوغان: نرحب باستضافة الهاشمي المدة التي يريد

أمريكا تبدي قلقها من الحكم الصادر بحق الهاشمي

أنقرة / وكالات :
قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان أمس الثلاثاء إن تركيا لن تسلم طارق الهاشمي نائب الرئيس العراقي الذي يواجه عقوبة الإعدام في بغداد..مضيفاً أن بإمكان الهاشمي البقاء في تركيا المدة التي يريد.
وأضاف أردوغان في مؤتمر صحفي في العاصمة التركية أنقرة: "أقولها بوضوح للغاية نرحب باستضافة السيد الهاشمي المدة التي يريد ولن نسلمه".
يذكر أن المحكمة الجنائية العراقية المركزية أصدرت الأحد الماضي حكماً غيابياً بالإعدام شنقا بحق نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي بعد إدانته بتهم إرهابية.
ورد الهاشمي في مؤتمر صحافي من أنقرة على قرار المحكمة الجنائية العراقية المركزية بإعدامه شنقاً قائلا إن "القضية سياسية وليست جنائية، ولن أعترف بقرار المحكمة".
وأضاف أنه كان يتوقع هذا الحكم منذ البداية وأضاف "سجون المالكي مليئة بالأبرياء".
من ناحية أخرى أعربت الولايات المتحدة عن قلقها العميق من الأزمة السياسية في العراق والحكم غيابياً على نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي..مؤكدة أنها تراقب الوضع عن كثب.
وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند للصحفيين في واشنطن "نحن قلقون من احتمال تصعيد لهجة الخطاب ومفاقمة التوتر من كل الجهات، وندعو قادة العراق إلى الاستمرار في محاولة حل خلافاتهم في إطار حكم القانون".
ولم ترد نولاند على سؤال عن دوافع القضية المثارة ضد الهاشمي، لكنها قالت إن الولايات المتحدة تشعر بالقلق من هذه القضية مع أن الهاشمي يملك حق الطعن في الحكم.
وأضافت أن الخلافات السياسية يجب أن تحل "بطريقة تعزز على الأمد الطويل أمن العراق ووحدته والتزامه بالديمقراطية".
وتابعت نولاند قائلة للصحافيين "أما بشأن الخلافات السياسية والمشاكل السياسية بين الشخصيات في العراق، فإننا نريد لها أن تحل بالحوار فيما بينهم في إطار عملية سياسية".
وأكدت أن "الولايات المتحدة تدعم عملية قضائية عادلة وشفافة طبقا للدستور ولقوانين العراق والتزاماته الدولية".
وانتقدت الحكم القائمة العراقية التي تمثل أغلب العرب السنة في البلاد وبين قادتها الهاشمي الذي كان على خلاف مستمر مع رئيس الوزراء نوري المالكي.
وقالت القائمة العراقية إن الحكم صدر بناء على "ممارسات واسعة لتحريف العدالة منها التعذيب الشديد الذي تعرض له المتهمون والذي أدى إلى وفاة عدد من المحتجزين"، في إشارة إلى حراس للهاشمي.
وفي أول رد على الحكم، أعلن الهاشمي الملاحق منذ نهاية العام الماضي رفضه حكم الإعدام الذي صدر بحقه..مؤكدا أنه لن يعود إلى العراق إلا إذا قدمت له ضمانات تكفل له "الأمن ومحاكمة عادلة".

عواصم العالم

أميركا تحيي ذكرى أحداث 11 سبتمبر

واشنطن / وكالات :
احيت السلطات الأميركية أمس الثلاثاء ذكرى ضحايا أحداث11 سبتمبر/ أيلول 2001 في مقر مركز التجارة العالمي الجديد حيث عكف عمال البناء على استكمال الطوابق الأخيرة من البرج المكون من 104 طوابق.
والتقى مسؤولون أميركيون بعض أفراد أسر الضحايا الذين لقوا حتفهم في تلك الأحداث -والبالغ عددهم قرابة ثلاثة آلاف شخص- صباح أمس بالتوقيت المحلي في ضاحية مانهاتن السفلى لإحياء ذكراهم في مراسيم تأبينية تقام كل عام بمناسبة ذكرى هذا الحادث.
وشهدت المراسيم تلاوة جميع أسماء الضحايا من بينهم 2740 شخصا قتلوا في نيويورك بالإضافة إلى أشخاص آخرين قتلوا في مقر وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) وشانكسفيل بولاية بنسلفانيا.
وقد حضر هذه المراسيم عمدة نيويورك مايكل بلومبرغ فضلا عن عدد من كبار المسؤولين الأميركيين في نيويورك ونيوجيرسي ولكن دون أن يلقي أي منهم كلمة.
ومن المقرر أن تقام مراسيم مماثلة في واشنطن وشانكسفيل فيما يحضر الرئيس الأميركي باراك أوباما مراسيم في الباحة الجنوبية الخضراء بالبيت الأبيض.
وقال أوباما في كلمة إذاعية إن «هذه الذكرى السنوية مخصصة لهم (الضحايا) حان أيضا وقت التأمل في المدى الذي وصلنا إليه نحن كأمة على مدار الأعوام الأحد عشر الماضية».
وأضاف أن «الهجمات أخرجت أفضل ما في الشعب الأميركي»..مشيرا إلى أن أكثر من خمسة ملايين رجل وامرأة تطوعوا للخدمة في الجيش منذ وقوع الهجمات.
ومن المقرر أن يفتتح مبنى مركز التجارة العالمي المعروف باسم «برج الحرية» في عام 2014 وبدأ عدد من أكبر الشركات العالمية في شغل المساحة المخصصة فيه للمكاتب الإدارية، والتي تبلغ ثلاثة ملايين قدم مربع.
ويصل ارتفاع البرج إلى 1776 قدما (592 مترا)، ليرمز إلى عام 1776، وهو العام الذي تبنت فيه الولايات المتحدة إعلان الاستقلال عن بريطانيا.

الناتو يعلن عدم نيته التدخل عسكريا في سوريا

بروكسل / وكالات :
اعلن فوغ راسموسين أمين عام حلف شمال الأطلسي أن الناتو لا ينوي التدخل عسكريا في سوريا..معتبرا انه من الضروري حل الأزمة في هذا البلد عبر وسائل سياسية.
وقال راسموسين في مؤتمر صحفي ببروكسل حيث مقر الحلف : «موقفنا يبقى كما هو لا توجد لدى الناتو نية في القيام بتدخل عسكري في سوريا».
وأضاف: «نعتبر أن الطريق الصحيح هو البحث عن حل سياسي» للازمة السورية.
وحسب تعبيره فان حلف الناتو «يدعو المجتمع الدولي إلى توجيه إشارة قوية وموحدة للقيادة السورية لتلبية آمال الشعب السوري المشروعة».
كما أشار إلى انه لا توجد مؤشرات على نية الرئيس السوري بشار الأسد استخدام أسلحة كيميائية ضد المعارضة.

أفغانستان تتسلم معتقل باغرام

كابول / وكالات :
سلمت الولايات المتحدة الأميركية إلى السلطات الأفغانية أكثر من 3100 معتقل في سجن باغرام الذي أنشأته القوات الأميركية قبل عشر سنوات، لكن الخلافات ما زالت قائمة بين الطرفين حول مصير مئات السجناء في المعتقل.
ورحبت الحكومة الأفغانية بعملية التسليم، معتبرة إياها «انتصارا لسيادتها»، في وقت يستعد فيه حلف شمال الأطلسي (الناتو) لتسليم كل المسؤوليات الأمنية للأفغان وسحب قواته القتالية بنهاية سنة 2014.
وقال قائد الشرطة العسكرية في الجيش الأفغاني صفي الله صافي خلال احتفال رسمي في سجن باغرام، «اليوم تم نقل 3182 معتقلا إلى الشرطة العسكرية». ومن جهته، قال المدير الجديد للسجن غلام فاروق، «نقول للرئيس وللشعب الأفغاني إن هذا يوم نفخر به».
وكانت الولايات المتحدة قد بدأت تسليم السلطات الأفغانية المسؤولية على أكثر من ثلاثة آلاف سجين معتقل قبل 9 مارس تاريخ توقيع اتفاق التسليم بين الطرفين.
وقامت واشنطن مؤخرا بتعليق تسليم مساجين جدد بسبب خلافات مع كابل، التي شككت في مدى مشروعية السجن لمدة طويلة للمشتبه بهم بدون توجيه اتهام إليهم.
ويقول مراقبون إن الولايات المتحدة تخشى أن تقوم السلطات الأفغانية بالإفراج عن بعض المعتقلين، ولذلك فهي مترددة بشأن تسليم كل السجناء الذين تحتجزهم.
وأكد المدير الجديد للسجن أن القوات الأميركية سلمت إلى حد الآن 3082 سجينا وهي بصدد نقل 600 آخرين اعتقلوا بعد اتفاق مارس كما ستواصل احتجاز خمسين سجينا من غير الأفغان لا يشملهم اتفاق التسليم، في جزء صغير من سجن باغرام لا يزال تحت سيطرة الإدارة الأميركية.
وأنشئ المعتقل قرب القاعدة الأميركية الضخمة في باغرام، على بعد حوالي 60 كلم شمال كابل، ويؤوي أشخاصا يشتبه بانتمائهم إلى حركة طالبان أو تنظيم القاعدة، وأصبح منذ عشر سنوات رمزا للاحتلال الأميركي في نظر الكثير من الأفغان.

محاكمة (44) معظمهم صحفيون بتركيا

أنقرة / وكالات :
بدأت تركيا بمحاكمة 44 شخصا معظمهم من الصحفيين المؤيدين للأكراد بتهم الانتماء إلى تمرد مسلح، في قضية تثير المخاوف بشأن حرية الصحافة والحريات السياسية في بلد يسعى للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.
وقالت وكالة أنباء «الأناضول» التركية الرسمية إن الصحفيين المحالين للمحاكمة وعددهم 36 هم ضمن 44 شخصا كان الادعاء العام التركي وجه إليهم تلك التهم.
ويعمل أغلب المتهمين في وسائل إعلام ذات توجه يساري ووسائل مؤيدة للأكراد، وهم يواجهون تهمة دعم اتحاد المجتمعات الكردستانية (كيه سي كيه) الذي تصنفه الحكومة التركية على أنه الذراع المدنية لحزب العمال الكردستاني.
ويواجه المتهمون، ومعظمهم في السجن منذ ديسمبر الماضي عقوبة السجن لفترات تتراوح بين سبعة أعوام و20 عاما.
وأودع آلاف النقابيين والسياسيين والأكاديميين والصحفيين المؤيدين للأكراد السجن منذ 2009 لاتهامهم بأن لهم روابط بحزب العمال الكردستاني المحظور الذي يشن حملة عنف ضد تركيا منذ 28 عاما.
وتثير هذه المحاكمة استياء الجماعات الحقوقية حيث قالت الباحثة المختصة بشؤون تركيا في منظمة «هيومن رايتس وواتش» إيما سنكليروبب إن الحملة على الصحافة الكردية تثير مخاوف مهمة بشأن معاملة الأقليات وحريتهم في التعبير عن الرأي.
وانتقدت منظمة «صحفيون بلا حدود» بدورها هذه المحاكمة، وعلقت قائلة إن «الحكومة التركية أساءت استخدام قانون مكافحة الإرهاب المثير للجدل لتسكت الأصوات الإعلامية غير المرغوب فيها».
وطالبت المنظمة بإطلاق سراح «الزملاء المعتقلين بتهم مختلقة».
وتشير بيانات منظمة «مراسلون بلا حدود» إلى أن هناك أكثر من 90 صحفيا في سجون تركيا حيث يتم توقيع عقوبات عليهم بسبب قانون مكافحة الإرهاب المثير للجدل.
وذكرت منظمة «مراسلون بلا حدود» أن الإصلاحات التي أدخلت على هذا القانون في يوليو الماضي لم تسفر إلا عن تحسينات طفيفة.

الأمريكي يتراجع عندما يثبت الآخر

نشرت صحيفة (مير نوفوستيه) الروسية عن متابعتها لفعاليات مؤتمر الحزب الجمهوري في الولايات المتحدة الذي تم فيه انتخاب ميت رومني مرشحا عن الحزب لخوض الانتخابات الرئاسية وإقرار البرنامج الذي سيكون على رومني أن يلتزم به في حال فوزه.
ولفتت الصحيفة إلى أن الوفود المشاركة في مؤتمر الحزب الجمهوري اعتمدت برنامج الحزب الذي اعتبر روسيا عدوا للولايات المتحدة الأمريكية إلى جانب الصين وكوريا الشمالية وإيران.
تجدر الإشارة إلى أن رومني أشار أكثر من مرة في أوقات سابقة إلى أنه يجب على الولايات المتحدة أن تتبع سياسة متشددة مع روسيا وسوريا وإيران إلى أن أصبح ذلك جزءا لا يتجزأ من برنامج حزبه للسنوات الأربع القادمة. حيث تم ذكر روسيا من بين الأعداء التقليديين للولايات المتحدة.
وتعليقا على نتائج مؤتمر الحزب الجمهوري الأمريكي يقول رئيس الأكاديمية الروسية للقضايا الجيوسياسية الجنرال المتقاعد ليونيد إيفاشوف: «إنه لا داعي للخوف من مثل هذه التصريحات المتشددة الصادرة عن الولايات المتحدة خاصة وأن ذلك ليس بالأمر الجديد. فالولايات المتحدة لا تزال تعتبر روسيا عدوا رئيسيا لها منذ قرن ونصف. ففي عام 1904 أعلن نائب وزير الخارجية الأمريكي آنذاك - روجرز أنه إذا كان لأمريكا عدو طبيعي فهذا العدو هو روسيا.
وأوضح إيفاشوف إن الحضارة الروسية تتناقض تماما مع المنظومة الأنغلوساكسونية ولطالما كانت الدولة الروسية قادرة على كبح شهية الأميركيين والبريطانيين في السيطرة على العالم ولهذا لم تكن روسيا أبدا طرفا مريحا بالنسبة للأمريكيين.
وثمة عامل آخر يجب أخذه بعين الاعتبار وهو أن أية إدارة تصعد إلى الحكم في الولايات المتحدة سوف تضع نصب عينها نفس الهدف وهو السيطرة على العالم. ومن أجل الوصول إلى ذلك الهدف يجب السيطرة على روسيا وإخضاعها أو إبقاؤها في حالة ضعف وانهيار.
لكن تجارب التاريخ أثبتت أن الكاوبوي الأمريكي عندما يتلقى صفعة قوية على وجهه فإنه يترجل عن حصانه ويبدأ بالتفاوض مع العدو وهذا ما حصل مع رؤساء أمريكا السابقين من أمثال: ريغان وجورج بوش الأب وجورج بوش الإبن الذين وجدوا أنفسهم مضطرين للمجيء إلينا ومعانقتنا بعد الخطابات المتشددة.
ويتساءل إيفاشوف: في حال فوز رومني بالانتخابات الرئاسية المقبلة هل سنعانقه كما عانقنا ريغان و بوش؟
ويجيب: ليس مهما ما إذا عانقناه أم لم نعانقه. فالأهم أن يكون لدى روسيا خط واضح للتعامل مع العالم وأن تثبت على مواقفها وأن تجعل الولايات المتحدة تفهم أن روسيا لن تصوت على قرار يبيح غزو البلدان الأخرى ولن تتراجع عن مصالحها ببساطة ولن تتخلى عن حلفائها. وأن روسيا مصممة على تنفيذ خط متشدد ثابت ومستقل. عند ذلك فقط سيكون من السهل على روسيا أن تدافع عن مصالحها القومية.

دعوة لوضع قواعد تحكم الحرب الإلكترونية

دعت صحيفة (واشنطن بوست) الأميركية إلى ضرورة وضع قواعد و قوانين تتفق عليها الدول بشأن ما سمته الحرب الإلكترونية، وقالت إن ثمة سباقا بين الدول الغنية لإنتاج برمجيات يكون من شأنها امتلاك قدرات هجومية وأخرى دفاعية قادرة على التصدي لأي هجمات مضادة.
وأشارت إلى الجهود الأمنية المتعلقة بحماية شبكات الكمبيوتر التي تبذلها الولايات المتحدة، وقالت إنها تركزت على الدفاع عن الشبكات ضد القراصنة والهجمات الإجرامية من جانب الحكومات الأجنبية، وأبرزها من الحكومة الصينية.
وقالت الصحيفة في افتتاحيتها إن هناك جهودا أخرى تبذلها الولايات المتحدة من أجل الحصول على قدرات هجومية إلكترونية تمكنها من تعطيل شبكات الكمبيوتر لدى العدو، واصفة هذه الجهود من جانب مختلف الأطراف بأنها تمثل نوعا جديدا من الحرب هي الحرب الإلكترونية.
وأوضحت أنه يعتقد أن البرمجيات الضارة لا تمتلك القدرة على ردع المجرمين الذين يستخدمون أجهزة الكمبيوتر لسرقة الأموال من المصارف أو منع الجواسيس الذي يحاولون سرقة بعض الأسرار الصناعية.

برمجيات ضارة

وأضافت أن الجيش الأميركي وبقية الجيوش في العالم ترى في البرمجيات التخريبية أداة أساسية جديدة من أدوات الحرب الإلكترونية، وذلك في ظل تعرض شبكات الكمبيوتر العسكرية وشبكات وأنظمة الكمبيوتر المعنية بالبنى التحتية للدول والمعنية بشبكات الاتصالات فيها للتخريب.
وأشارت الصحيفة إلى دراسة أجراها مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية تفيد بأن 15 دولة في العالم، وهي الدول التي تمتلك الميزانيات العسكرية الأضخم، كلها تستثمر في مجالات متخصصة من أجل الحصول على قدرات هجومية إلكترونية عن طريق شبكة الإنترنت.
وأوضحت أن من أحدث الخطوات في السباق في مجالات الحرب الإلكترونية بين الدول، تلك الخطوة التي قامت بها الولايات المتحدة الشهر الماضي، والمتمثلة في إعلانها عن عروض تشجع على الحصول على تقنيات من شأنها تدمير أو تجاهل أو تعطيل أو إضعاف أي هجمات إلكترونية معادية، بل التصدي لها ومنعها من تحقيق أهدافها.
وأضافت أن سلاح الجو الأميركي حث الشركات والجهات المتخصصة على العمل على مشاريع تقنية يكون من شأنها مواجهة الهجمات الإلكترونية المعادية، وأن يكون من شأنها القدرة على شن هجمات إلكترونية سريعة ضد الأهداف المعادية والتصدي للهجمات الإلكترونية المعادية في اللحظة نفسها.
وأشارت الصحيفة إلى أن دولا كالولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وإسرائيل ما فتئت منذ عقد من الزمن على الأقل تسعى لتطوير القدرات الأساسية للهجمات الإلكترونية، وأن هذه الدول تحاول العمل على كيفية إدماج هذه القدرات الإلكترونية في عملياتها العسكرية.